60
٤X



اداره مخطوطات

نام کتاب: شرح الصدور بشرح حال الموت والقبور

مؤلف متن: جلال الدین عبدالرحمن سیوطی (۸۴۹-۹۱۱ق.) محشی

شارح: — مترجم

تاریخ تحریر: ۱۲۷۰ق. نوع خط: نسخ تعداد سطر: ۲۶

نام کاتب:

موضوع: حدیث زبان: عربی عدد اوراق: ۷۹

طول: ۲۶ عرض: ۱۶/۵ شماره عمومی: ۴۳۴۲۵

وقف / خریداری: آستان قدس (سلطانی) تاریخ وقف: مهر ۸۹

ملاحظات: تاریخ تألیف ۲۲ جمادی الثانی ۱۱۲۴ق.

نسخه آسیب دیده است.

منابع: کشف الظنون ۲/۱۰۴۲

معجم المطبوعات ۱/۱۰۸۱

ذخائر التراث العربی ۱/۵۹۸

مرعشی

٢٠

فهرست كتاب شرح الصدور

باب ما يقال في قول الانسان ... اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما مرفوعا من قال عند موته
لا اله الا الله والله اكبر ولا ... العلي العظيم لا تطعمه النار ابدا واخرج الحاكم عن سعد بن وقاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم قال هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعاء يونس عليه السلام قال الي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فايما مسلم دعا بها في
مرضه موته اربعين مرة ... في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برأ برأ مغفورا له اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات وابن منيع
في مسنده من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الا اخبرك يا ابا هريرة بامر حق من تكلم به في اول مضجعه من مرضه نجاه الله تعالى من النار قلت بلى
يا رسول الله قال لا اله الا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت سبحان الله رب العباد والبلاد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال
الله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من
سبقت لهم منك الحسنى واعذني من النار كما اعذت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك فالى
رضوان الله تعالى والجنة وان كنت قد اقترفت ذنوبا تاب الله تعالى عليك اخرج ابن عساكر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله الحليم الكريم ثلث الحمد لله رب
العالمين ثلث تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ١٢ شرح صدور للسيوطي رحمه الله تعالى

ومن قال في مرضه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده ... لا اله الا الله له الملك وله الحمد ... لا حول ولا قوة الا بالله ... ثم مات لم تطعمه النار ١٢ حصن حصين

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ... [illegible]

قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا ابا هريرة الا اخبرك بامر هو حق من تكلم به في اول مضجعه من مرضه
نجاه الله تعالى من النار قلت بلى يا رسول الله قال تقول لا اله الا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت
سبحان الله رب العباد والبلاد الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال الله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله
وقدرته بكل مكان اللهم ان انت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من
سبقت لهم منك الحسنى وباعدني من النار كما باعدت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى
برحمتك يا ارحم الراحمين ١٢ احياء العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين محمد وآله واصحابه اجمعين
بعد از حمد خالق غفار وصلوات احمد مختار در شرح كشاف وتفسير معالم وتفسير زاهدى ودر مفتاح ... آيات ودر قند ... ودر كتابهاى ديگر مسطورات كه
عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما روايت كرد از حضرت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ودر بود كه ... اول هفت
... آفريده است ... بعضى از آتش وبعضى از ...
... هزار سال بود ... پادشاهان ... بعضى آدميان وبعضى ديوان ... نه كناه ... ايشان
... ودر زمان ايشان ... بسيار هم ... ايشان ...
... محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ... بعضى كافر بودند وبعضى مسلمانان ... كاردينا ...
... زمين ... ايشان بود ومذهب ومشرب ايشان ...
... مذهب امام اعظم ابو حنيفه كوفى رحمه الله تعالى ... كلمه شهادت ... ايشان بود وكتابهاى ايشان
... پيغامبر ايشان محمد مصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بود ... در آخر وقت ...
... جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ... اصحاب كرام ايشان امير المؤمنين ابو بكر صديق وعمر وعثمان
وعلى رضي الله تعالى عنهم باشند وامام المسلمين امام اعظم رضي الله تعالى عنه خليفه ايشان باشند ... دوازده ... هزار سال بود
... ايشان ... بعضى ... هزار سال وبعضى ... هزار سال وايشان هم بعضى آدميان بودند وبعضى ديوان
ودين ايشان ... محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بود ومذهب حضرت امام اعظم وايشان ... كاردين ...
... هزار سال ... عمر ايشان ...
... پيغامبر ايشان ... محمد مصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بود ومذهب
ومشرب امام اعظم ... بعضى ديوان بودند وبعضى آدميان
... هزار ... بعضى مسلمانان بودند وبعضى كافر ... اسلام
... هزار سال بود ... بسيار عمر ميكردى بيست
هزار سال يا پانزده هزار سال يا ده هزار سال عمر ... پيغامبر ايشان
هم محمد مصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بود ومذهب ومشرب ايشان مذهب امام اعظم بود ... آدم صفى صلوات الله تعالى
عليه ... آدم صفى صلوات الله عليه ... در ماه محرم الحرام روز عاشورا بود كه آفريده شد ...
يا پانزدهم محرم ... آدم ... آدم عليه السلام را
... ساختند ... آدم ... ساختن كرد ... وعقل وفراست ...
... آدم هزار سال بود ... در بهشت ... ابليس ... عليه اللعنة ...
... آدم ... آدميان ...
... آدم در ... وجود ...
... ملائكه ... آدم ... قال الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة

فقل ما تشتبه قال ويوضح هذا انا لم نشاهد ابدان الانبياء والائمة وهم يتميزون في علمنا اظهر تميز ولعل
ذلك التميز راجعا الى مجرد ابدانهم بل هو بما عرفناه من صفات ارواحهم وانت ترى اخوين شقيقين متشابهين
في الخلقة غاية الاشتباه وبين روحيهما غاية التباين وقل ان ترى بدنا قبيحا وشكلا شنيعا الا وجدت تركيبا
على نفس تناسبه وتناسبه وقل ان ترى آفة في بدن الا وفي روح صاحبه آفة تناسبها ولهذا ياخذ اصحاب الفراسة
احوال النفوس من اشكال الابدان وقل ان ترى شكلا حسنا وصورة جميلة وتركيبا لطيفا الا وجدت الروح
المتعلقة به مناسبة له قال ولذا كانت الملائكة تتميز من غير ابدان تحملها وكذلك الجن فالارواح البشر اولى
انتهى ووقع في كلام الغزالي في الدرة الفاخرة ان روح المؤمن على صورة النحلة وروح الكافر على صورة الجرادة
وهذا شيء لا يعرف له اصل بل وقع في حديث الصور ان اسرافيل يدعو الارواح فتاتيه جميعا ارواح المسلمين تتوهج
نورا والاخرى مظلمة فيجمعها جميعا فيلقيها في الصور ثم ينفخ فيه فيقول الرب جل جلاله وعزتي ليرجعن
كل روح الى جسده فتخرج الارواح من الصور مثل النحل الى جسده فتدخل فتمشي في الاجساد مشي السم في
اللديغ فقوله مثل النحل ليس تشبيها في الهيئة فقط وقوله تعالى يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر
في هذا الحديث في جوز ثم تاتي ارواح المؤمنين من الجابية وارواح الكفار من برهوت وفي اهدى الى
ابوابها من احدكم لا يرطل والارواح يومئذ تسود وتبيض فارواح المؤمنين تبيض وارواح الكفار تسود فائدة
اخرج ابن منده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما تزال الخصومة بين الناس حتى تخاصم الروح الجسد فيقول
الروح للجسد انت فعلت ويقول الجسد للروح انت امرت وانت سولت فيبعث الله تعالى ملكا يقضي بينهما
فيقول لهما ان مثلكما كمثل رجل مقعد بصير وآخر ضرير دخلا بستانا فقال المقعد للضرير اني ارى
ههنا ثمارا ولكن لا اصل اليها فقال الضرير اركبني فتناولها فركبه فتناولها فايهما المعتدي فيقولان
كلاهما فيقول لهما الملك فانكما قد حكمتما على انفسكما يعني ان الجسد للروح كالمطية وهو راكبه اخرج الديلمي
في الافراد من حديث انس رضي الله تعالى عنه رفعه يختصم الروح والجسد يوم القيامة فيقول
الجسد انما كنت بمنزلة الجذع ملقى لا احرك يدا ولا رجلا لولا الروح وتقول الروح انما كنت ريحا لولا
الجسد لم استطع ان اعمل شيئا وضرب لهما مثل اعمى ومقعد حمل الاعمى المقعد فدله ببصره المقعد
وحمله الاعمى برجله وله شاهد عن سلمان رضي الله تعالى عنه موقوفا واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
والفطر مثل القلب والجسد مثل اعمى ومقعد قال المقعد للاعمى اني ارى ثمرة ولا استطيع ان اقوم اليها
فاحملني فحمله فاكل واطعمه وهذا يؤيد ان القلب محل الروح والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
تمت النسخة الشريفة المسمى بشرح الصدور ٢٢ شهر جميد الثاني سنة ١١٢٧ هزار ويكصد وبيست وهفت
من هجرة النبي صلى الله تعالى عليه وآله واصحابه وذرياته واهل بيته وخلفائه وعلينا ببركتهم اجمعين

٢٢ جمادى الثاني سنة ١١٢٧